١٩٠٨

1908/11/18
N.S.-Turquie/141 (2) ●

رسالة رقم ٣٦٩ موقعة من دوجان Vicomte Dejean القائم بالأعمال الفرنسي في القاهرة إلى ستيفن بيشون Stéphen Pichon وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٨م.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في القاهرة أن صحيفة «المؤيد» نشرت بتاريخ ١٦ نوفمبر نقلا عن مراسلها في المدينة المنورة نبأ قتل (وردت: عزل أمير نجد)، الأمير سعود (الحمود بن رشيد) وتتويج الأمير سعود (بن عبدالعزيز بن متعب آل رشيد) الذي لم يتجاوز عمره ١٠ سنوات. وقد قام بهذا التغيير خال الأمير الجديد، حمود السبهان الذي قدم من المدينة المنورة للقيام بذلك بمساعدة قبيلة هتيم المرابطة شرقي المدينة المنورة التي تلقت في الماضي عقابا من الأمير المعزول.

وتضيف الرسالة أن صحيفتي «المؤيد» و«الجريدة» نشرتا تفاصيل عن معركتين دارتا في ١ نوفمبر والأيام التالية بين قبيلة بني علي (من حرب) والقوات العثمانية من حامية المدينة المنورة، وأن المعركة الأولى لم تكن لصالح الأتراك الذين فقدوا ٢٠٠ جندي وخسروا مدفعين. وقد كانت المدينة المنورة مهددة لولا وصول ٢٠٠٠ جندي تركي تمكنوا من التغلب على العرب الذين جنحوا إلى السلم.